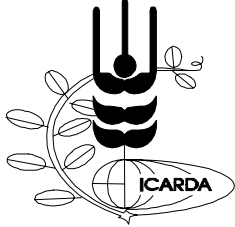


SEED INFO

نشرة إخبارية رسمية لشبكة "WANA" للبذار
الأمانة العامة لشبكة WANA للبذار
إيكاردا ص.ب 5466- حلب، سورية



Seed Info No.
24

كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيو ٢٠٠٣

كلمة المحرر

تهدف النشرة الإخبارية للبذار (Seed info) إلى خلق قنوات للاتصال وتبادل المعلومات ما بين العاملين في مجال تكنولوجيا البذار في منطقة وسط وغربي آسيا وشمال إفريقيا (CWANA) من أجل المشاركة في تنمية برامج وطنية قوية، تقع عليها مسؤولية توفير بذار عالية الجودة للمزارعين.

تطُرقت الإصدارات الأخيرة من النشرة الإخبارية لموضوع جديد ألا وهو إقامة مشروع جديد في قطاع البذار. ولقد لاقى هذا الموضوع اهتمام واستحسان عدد كبير من القراء ووصلتنا عدة تعليقات منهم. سوف نعرض في هذا الإصدار الجزء الأول من سلسلة مواضيع حول الشؤون السياسية والتنظيمية للبذار، حيث يعرض ن. ب. لوارس من CPRO بهولندا النطاق الأخذ بالاتساع لسياسة ونظام البذار، آخذاً بعين الاعتبار التغيرات في الصناعة العالمية للبذار والاتفاقيات الدولية. علاوة على ذلك، نختم بالمبادرات الهادفة إلى جعل أنظمة البذار في شبه الصحراء الإفريقية متجانسة وذلك بعرض مفصل لإحدى المبادرات الإقليمية وسط وشرقي إفريقيا من قبل السيد اسحاق مندي من برنامج تحليل السياسة الزراعية في وسط وشرقي إفريقيا (ECAPAPA). ثمة أخبار أيضاً من المنظمات الدولية، كمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (OECD) والتي تقوم بمتطلبات القبول في مشاريع البذار لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، والاتحاد الدولي للبذار (ISF) والذي يغطي المنظمة التي تكونت حديثاً من خلال دمج الاتحاد الدولي لتجارة البذار والاتحاد الدولي لمربي النبات.

يتضمن باب برامج البذار أخباراً من أفغانستان وإيران والمغرب والباكستان وسوريا. وسوف نستمر في عرض التقارير عن أنشطة "ائتلاف حصاد المستقبل لإعادة بناء القطاع الزراعي في أفغانستان" (FHCRAA) بقيادة ICARDA. يحتوي التقرير على توزيع البذار للزراعة الخريفية واجتماع يغطي تقييم الاحتياجات وإعادة تأهيل البنية التحتية وتنمية الموارد البشرية في قطاع البذار. كما وهناك سرد مختصر عن قطاع البذار في الباكستان وتقرير قصير عن ورشة العمل الأولى للبذار التي أقامتها إيكاردا وإيران. في باب كيفية العمل، يقدم السيد عبد العزيز نيان كالعادة شرحاً عن برنامج ضمان الجودة للاتحاد الدولي لاختبار البذار (ISTA) واصفاً فيه جوهر برنامج اعتماد مختبرات البذار للاتحاد. سوف نركز في هذه المرة على سياسة الجودة لمختبرات فحص البذار. تتألف جودة البذار من عدة جوانب تتضمن النقاوة الوراثية النوعية والفيزيائية (المادية)؛ والنوعية الفسيولوجية والخلو من الآفات المحمولة بواسطة البذار ومستوى التجانس المقبول. في الماضي، كان التركيز في الفحص المخبري الروتيني للبذار على الجوانب الطبيعية والفسيولوجية لجودة البذار مع اهتمام بسيط بصحة البذار. ومع ذلك، أصبح تصديق صحة البذار من خلال تفتيش حقول المحاصيل والفحص المخبري مرتبطاً بمعاملة البذار أمراً متزايداً سهل البلوغ لمعرفة مدى انتشار الآفات النباتية على المستويين المحلي والدولي. يسلط باب البحوث الضوء على الجهود لتصديق صحة البذار من قبل اتحاد اعتماد وتسجيل البذار في الباكستان. نتمنى لكم قراءة ممتعة ومنتظر مشاركتكم. مع أمنيائنا لكم بعام سعيد

رقم Seed Info 24

كانون الثاني/يناير-حزيران/يونيو ٢٠٠٣

أبناء من شبكة WANA الإقليمية للبذار

ولاسيما المواضيع السياسية والتنظيمية والفنية والمؤسسية لها، (٢) مناقشة الفرص والبدائل المطروحة لمجانسة ووضع أولوية الإصلاحات السياسية والتنظيمية الملائمة على المستويين المحلي والدولي، (٣) الاتفاق على وضع خطة عمل قومية لتنفيذ الإصلاحات السياسية والتنظيمية، (٤) المناقشة والاتفاق على الالتزام بتنفيذ مبادرات الانسجام، (٥) تنمية استراتيجيات تتعلق بانسجام السياسات والنظم على المستوى الإقليمي، (٦) تقديم توصيات رئيسة حول مايمكن أن يقوم به صانعو القرار لتطوير قطاع البذار، (٧) توقيع المبادرات الهادفة إلى مجانسة أنظمة البذار والبحث عن الدعم من صانعي القرار ومنظمات التمويل الدولية.

كل من يود الحصول على التوصيات عليه الاتصال بـ:

Dr. A. J. G. van Gastel, Head, Seed Unit, ICARDA, P. O. Box 5466, Aleppo, Syria; E-mail: a.vangastel@cgiar.org

اجتماع اللجنة التوجيهية

تم عقد الاجتماع التاسع للجنة التوجيهية لشبكة WANA للبذار في تشرين الثاني ٢٠٠٢ بإيران، حيث استضاف الاجتماع معهد تحسين النبات والبذار، وشارك في الاجتماع كل أعضاء اللجنة التوجيهية من قبرص ولبنان والمغرب وسوريا وتركيا. وقد قامت الأمانة العامة للشبكة بإعداد وعرض تقرير إضافي حول التقدم في أنشطة الشبكة. وانفقت اللجنة التوجيهية أن أنشطة الشبكة أعادت نشاطها بجدية وأن ممثلي الدول شاركوا بهمة في تنفيذها. لقد وضعت اللجنة التوجيهية عدة توصيات لإعادة تنشيط الشبكة الجديدة. كما طلبت بذل الجهود لوضع الشبكة على أرضية راسخة من التمويل بالمشاركة مع المنظمات الدولية العاملة في الإقليم.

منشورات الشبكة

أكملت الأمانة العامة للشبكة بالمشورة مع الدول الرائدة تعديل المطبوعات الثلاث لشبكة منطقة WANA الممثلة بقائمة أصناف المحاصيل وبيان المعايير المخبرية والحقلية للبذار ودليل البذار وتم الآن نشر دليل البذار وقائمة أصناف المحاصيل عبر الشبكة الدولية (الإنترنت) ويمكن الوصول إليهما من خلال موقع وحدة البذار. كما تم الاتفاق على طبع وتوزيع بيان المعايير المخبرية والحقلية للبذار لاستخدامه كمرجع. ويشتمل بيان المعايير المخبرية والحقلية للبذار على المعايير التي تستخدم في اعتماد المحاصيل الحقلية والبستانية في الدول الأعضاء حيث يضم الآن

يعرض هذا الباب الأخبار المتعلقة بأنشطة شبكة WANA للبذار. ويعمل بانتظام على تحديث التقدم في أنشطة شبكة WANA للبذار ويقدم تقريراً حول اجتماعات اللجنة التوجيهية ومجلس شبكة WANA للبذار.

مبادرات لمجانسة أنظمة البذار في CWANA

أصبحت هنالك رغبة قوية لتحرير و تشجيع نمو الاقتصاد والتطور منذ منتصف الثمانينات. ولقد جلب التحول السياسي تغيرات كثيرة في صناعة البذار والتي تشمل (أ) الإصلاحات السياسية والتنظيمية لخلق مناخ يمكن من دخول أسواق البذار (ب) تقليص تدخل الحكومة في إنتاج البذار وإتاحة الفرصة لمشاركة القطاع الخاص (ج) تعميم صناعة البذار عالمياً حيث أصبحت البذار منتجاً استراتيجياً في التجارة الدولية (د) المبادرات الهادفة إلى مجانسة أنظمة البذار لخلق أسواق إقليمية تهدف إلى جذب الاستثمار الخارجي في قطاع البذار.

وفي هذا السياق، عُقدت ورشة عمل إقليمية لمراجعة برامج ونظم البذار خلال ٢-٣ تشرين الثاني ٢٠٠٢ في إيران تحت مظلة شبكة WANA للبذار التابعة لإيكاردا بالتعاون مع مشروع البحوث الزراعية المشترك بين إيكاردا وإيران ومعهد تحسين المحاصيل والبذار التابع لوزارة الزراعة. وشمل المشاركون في ورشة العمل صانعي القرار ومدراء البرامج الذين لديهم إدراك واسع وخبرة في البحوث الزراعية أو تطوير برامج البذار أو كليهما معاً حيث تم اختيارهم من المعاهد ذات الصلة في الدول التي تتعامل باستنباط الأصناف وإنتاج البذار واعتمادها من أفغانستان وأذربيجان وإيران والعراق ولبنان وكازخستان وقرغيزستان والاباكستان وطاجيكستان وتركمانستان وتركيا وأوزبكستان بالإضافة إلى ممثلي الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (UPOV) والاتحاد الدولي لاختبار البذار (ISTA).

راجعت ورشة العمل السياسات الوطنية والنظم وثيقة الصلة بالأصناف والبذار في هذه الدول والمبادرات الهادفة إلى مجانسة أنظمة البذار التي تم توقيعها ضمن المنطقة. وهذه خطوة أولى من سلسلة مؤتمرات إقليمية تجمع المساهمين المحليين في قطاع البذار في الدول المعنية لبدء الحوار وبناء الثقة فيما بينهم ولقد قامت الورشة بـ (١) مراجعة وضع صناعة البذار في الدول المعنية

كما أصبح لقسم اعتماد وتسجيل البذار الاتحادي (FSCRD) في باكستان عنوان بريد إلكتروني جديد كما يلي:-

Dr. Akhlaq Hussain, Director General, FSCRD, G-9/4, Mauve Area, Islamabad 44000, Tel: ++92-51-9260126; Fax: ++92-9260234; E-mail: fscd@seed.isb.sdnpk.org

تود أمانة الشبكة من السادة أعضاء الشبكة الأخذ بعين الاعتبار التعديلات التي طرأت على ممثلي الدول وعناوين ممثلي شبكة WANA للبذار للدول المعنية بهدف سهولة الاتصال بهم مستقبلاً.

وحدة البذار على الشبكة الدولية

لقد تم بث موقع وحدة البذار التابعة للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA) على الشبكة الدولية (الإنترنت) في ١٩ آب ٢٠٠٢ عبر صفحة ICARDA. يقدم الموقع رؤية عن أنشطة وحدة البذار متضمنة شبكة WANA للبذار. سوف يستمر الموقع في نشر المعلومات المتعلقة بصناعة البذار الوطنية للدول الأعضاء في الشبكة بمنطقة وسط وغربي آسيا وشمال إفريقيا (CWANA). وبالإضافة للنشرة الإخبارية، سوف تكون سلسلة "الفرس" FOCUS على برامج البذار الوطنية المحدثة وعدد من منشورات الشبكة متوفرة على الموقع ويمكن الوصول إليها مجاناً. ويبقى دعم ممثلي الدول في الشبكة والمراقبون بمد الموقع بالمعلومات الحديثة المتعلقة بمنظمتهم الشخصية حاسماً في هذا المسعى. ويمكن الوصول إلى الموقع عبر صفحة (ICARDA) التالية:-

<http://www.icarda.cgiar.org>

ثم انقر على (Seed System Support) أو مباشرة على:-

<http://www.icarda.cgiar.org/seed%20unit/file/home.htm>.

كما تتوفر النسخة الإلكترونية من النشرة الإخبارية الآن في نفس الموقع ذاته. ونرحب بكل مقترحاتكم وملاحظاتكم وأفكاركم لتحسين الموقع، كما يسرنا تزويدكم بالمعلومات والخدمات المتعلقة بصناعة البذار، ونأمل في أن لا تترددوا في الاتصال بنا في وحدة البذار إن كان لديكم أي استفسار، مع أمنياتنا لكم بتصفح ممتع على الموقع.

الأخبار ووجهات النظر

يتضمن هذا الباب الأخبار ووجهات النظر والآراء والمقترحات في مجال البذار. كما ويعتبر منتدى الحوار بين العاملين في قطاع البذار.

معايير النجليات والبقوليات والبذور الزيتية والمحاصيل الصناعية والمحاصيل العلفية وبعض المحاصيل البستانية.

تغيير في ممثلي البلدان

تم تعيين السيد كافي خاكسار رئيساً لقسم اعتماد وضبط جودة البذار التابع لمؤسسة تحسين النبات والبذار خلفاً للسيد سيد جاويد شاه مرادي عقب تقاعده من الخدمة والذي عمل ممثلاً لإيران في شبكة WANA للبذار. كما أصبح السيد عمار طاهري رئيساً لقسم خدمات ضبط جودة البذار والنبات خلفاً للسيد محمد تركماني والذي مثل المغرب في الشبكة وعضو اللجنة التوجيهية للشبكة. وبالتالي أصبح السيد طاهري ممثلاً للمغرب في الشبكة وعضواً في لجنيتها التوجيهية. وكما تم تعيين الدكتور عبد المحسن سعيد عمر مديراً عاماً للمؤسسة العامة لإكثار البذار وخلف السيد عبد الوهاب مدراتي كممثل لسوريا في الشبكة وعضواً في لجنيتها التوجيهية. نود أن نشكر كل من السادة شاه مرادي وتركماني ومدراتي على مشاركتهم الفاعلة والقيمة إبان تمثيلهم لدولهم في الشبكة، كما لا يفوتنا أن نرحب بالسادة خاكسار وطاهري والدكتور عمر كأعضاء جدد في الشبكة. ويمكنكم الاتصال بهم على العناوين التالية:-

Mr Kaveh Khaksar, Head, Seed Control and Certification Department (SCCD), SPII, P. O. Box 31585-4119, Karaj, Iran, Tel: +98 261 2709456; Fax: +98 261 2709405; E-mail: int.spil@abdnet.com or kavehkhaksar@yahoo.com
Mr Ammar Tahiri, Service de Contrl des Semences et des Plantes, P. O. Box 1308, Rabat, Morocco; Tel: ++212-3-7771085; Fax: ++212-3-7779852; E-mail: amar.tahiri@menara.org

Dr Abdul Mohsen Said Omar, Director General, General Organization for seed multiplication, P. O. Box 5857, Boustan Al-Basha Street, Aleppo, Syria. Tel: ++963-21-4650291; Fax: ++963-21-4644901; E-mail: gosm@mail.sy.

عناوين جديدة للبريد الإلكتروني

تم تعديل مفاتيح خطوط الهواتف بقبرص، حيث أستبدل الرقم (صفر) بالرقم ٢ على سبيل المثال أصبح رقم المفتاح لمدينة نيقوسيا ٢٢ بدلاً من ٠٠٢. وعليه تم تعديل دليل البذار وفقاً لهذه المستجدات. ومن ثم أصبح عنوان ممثل الشبكة في قبرص كما يلي:-

Mr Efstathios Xenophontos, Head, Seed production Center, Department of Agriculture, P. O. Box 1412, Nicosia. Tel: ++357-22-305343; Fax: ++357-22-343419.

السياسة المتعلقة بالبذور - مجال آخذ بالتوسع

تعتبر البذار إحدى المستلزمات الأولية الأكثر أهمية وقد أصبحت الموضوع الرئيسي في السياسة الزراعية. وتشكل جودة البذار وخصوصاً المورثات الموجودة داخل البذار العوامل المهمة لتحديد القدرة الإنتاجية وثبات الإنتاج وجودة المنتج.

لقد أصبحت البذار في عدد من الدول النامية، موضوع السياسة الزراعية ابتداءً من الستينات عقب "الثورة الخضراء". كما عرفت البذار على أنها وسيلة مهمة في نشر التكنولوجيا الجديدة وخاصة التكنولوجيا الموجودة داخل البذار (الوراثية) والتكنولوجيا التي تصاحب المورثات الجديدة مثل الأسمدة الكيميائية ومبيدات الآفات النباتية. في الدول المتقدمة تحولت البذار، خلال تلك الفترة، من وسيلة حاملة للتكنولوجيا إلى سلعة تجارية. علاوة على ذلك، فإن مفهوم البذار كحاملة الموارد الوراثية القيمة اكتسب اهتماماً ولاسيما في المنتدى الدولي، حيث جرت محاولات لإعطاء القيمة المادية لهذا الدور. لقد جرى تصميم السياسات البذرية لعدة عقود في الدول النامية من قبل مختصي البذار وذلك بهدف السماح لتطور قطاع البذار بشكل متزايد مع نمو دور المشاريع الخاصة في إنتاج البذار وتسويقها وأخيراً تربية النبات وضبط الجودة. وتم اقتراح أربع مراحل لمفهوم تطور البذار:-

- طور الأول: عدم وجود صناعة بذار رسمية، بسبب عدم توفر الأصناف المحسنة.
 - طور الثاني: بدء استخدام المزارع للبذار التي تنتجها برامج التربية الحكومية، لكن لانتزاع معظم البذار تنتج من قبل المزارع نفسه.
 - طور الثالث: بزوغ قطاع البذار الخاص جنباً إلى جنب مع القطاع العام للبذار.
 - طور الرابع: إن معظم البذار المشتراة والأصناف تمت تربيتها من قبل قطاع البحوث الخاصة.
- تعتبر الخيارات السياسية بناءً على التحليل الوسيلة المباشرة. وللعمل على نقل أو تحريك صناعة البذار من الطور الأول إلى الطور الثاني، فإن ذلك يتطلب الاستثمار في تربية النبات. وفي الطور الثاني، يتمثل أسرع طريق لاستخدام البذار المحسنة في تطوير الإنتاج العام للبذار. ويتطلب الطور الثالث معايير لتشجيع الاستثمار الخاص في صناعة البذار، بينما يتطلب الطور الرابع تقليص استخدام البذار المنتجة من قبل المزارع نفسه من خلال التعليم والنظم.

التعقيدات المتزايدة:

أدى التمييز الممنوح للطرائق التي يتبعها المزارعون في انتخاب البذار التي يتبعها وتخزينها وتبادلها إلى مفهوم نظم البذار المتكاملة والتي تم من خلالها الجمع ما بين تعزيز المعرفة العامة وتلك المحلية بتطبيق عدة عمليات ضمن نظام البذار. وبعد هذا المفهوم متقدماً من حيث مشاركة المزارع في تربية النبات وتطور نظام البذار وحفظ الأصول الوراثية ومواضيع أخرى. وأعطى تنوع النهج الناتج عن ذلك إمكانية تتبع التطور التاريخي ووضع خطة للسياسة البذرية. و جاءت المشكلة الأولى لتطور سياسة البذار من الوظائف الثلاثة للبذار والتي تتمثل في وظيفة نقل التكنولوجيا ووظيفة السلعة التجارية ووظيفة حمل التنوع الوراثي. أما المشكلة الثانية فتتمثل في عولمة السياسة والذي له عظيم الأثر في البذار. أما وظيفة نقل التكنولوجيا للبذار فتحتاج إلى إمكانية الوصول الحر للأصناف الجديدة لتوزيعها وتبادلها بين المزارعين، وتحتاج هذه العملية إلى برامج إنتاج البذار المدعومة بناءً على قطاع التربية الحكومي مع مجال محدود لقوانين البذار. ربما يتعارض التشديد على الهيئة التجارية للبذار مع أهداف التطور وذلك بسبب الإقرار بوجود الفرص التجارية لمنتجات البذار والتي تختلف بين المحاصيل والمجموعات المستخدمة لها، والتي تحتاج إلى حماية السوق مثل حقوق المربي وإلى ما ذلك، والتي تعوق الانسياب السهل للتكنولوجيا. ويعمل مفهوم البذار كحاملة للأصول الوراثية القيمة والتي تتطلب المحافظة عليها للأجيال المستقبلية على إرشاد السياسات الموجهة إلى الاستخدام المستدام للتنوع الوراثي على مستوى المزرعة، والذي من المحتمل أن يتعارض مع الاتجاهات المعاصرة في التجانس والتحديث والتجارة. وعلى المستوى العالمي فتلتقي هذه المفاهيم التطورية الثلاثة في مناقشات سياسة البذار. وفي مجال الزراعة، قاد الإقرار بدور المزارع في تدجين المحاصيل وانتخاب الأصناف إلى مفهوم حقوق المزارع مما شجع دور مجتمعات المزارع في مجال التنمية وحفظ واستخدام الأصول الوراثية بصورة مستدامة، أما في برامج المعونة الدولية فإن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ألزما الدول عبر برامج تعديل هيكلية لتقليل الإنفاق العام ودعم الخصخصة بشكل طائل، وبالتالي التقليل من احتمال دعم الدول لبرامج البحوث وبرامج البذار الحكومية. في مجال الاتفاقيات الدولية للبيئة، أسس الحفاظ على التنوع البيولوجي مفهوم السيادة الوطنية على الأصول

ومساءلة صانعي السياسة. ويبقى انعدام الشفافية العائق الرئيسي في عدة دول مما ينتج عن الاستخدام دون الأمثل للمعرفة والآراء لمختلف الشركاء في ميدان السياسة. أما التحدي الثاني فيتمثل بتصميم الوسائل التنظيمية وذلك بموازنة مختلف الأهداف بصورة سليمة، دون الوقوع في فخ النظم التنظيمية المعقدة جداً ومضامينها البيروقراطية. وبما أنه من الضروري لهذا التوازن، والذي يختلف حسب الدول، أن يوجد على المستوى الوطني، إلا أن الالتزامات الدولية لا تزال تحتاج إلى مجابهة موضوعية. قد يكون من الصعب تحقيق الانسجام الكامل بين السياسة والنظم على المستويات الدولية، إلا أن الانسجام القوي على مستوى التنفيذ الفني سيعد مكسباً جوهرياً.

N. P. Louwaars, Plant Research International, P. O. Box 16, 6700 AA Wageningen, The Netherlands; E-mail: N.P.Louwaars@plantwag-ur.nl

انسجام نظم البذار في إفريقيا: مبادرة وسط وشرق إفريقيا:

مقدمة

أسست معظم الدول في إفريقيا برامج لاستنباط أصناف المحاصيل ونظماً لتأمين البذار، لكن يندرج معظم هذه المؤسسات في القطاع العام وهي في الغالب أقل فعالية ولا تستطيع الإيفاء بالمتطلبات الوطنية للبذار في دولها المعنية. وفي وسط وشرق إفريقيا، تعتبر كينيا الدولة الوحيدة التي لديها قطاع للبذار متطور نوعاً ما وأن نظام تزويد البذار في باقي الدول يهيمن عليه القطاع العام والمنظمات غير الحكومية. بالإضافة إلى ذلك، تواجه صناعة البذار في كل دولة معايير وقوانين مختلفة تحد من التجارة الإقليمية للأصناف والبذار.

مبادرة وسط وشرق إفريقيا

ثمة عدة مبادرات حالياً عبر مختلف المناطق الأفريقية دون الإقليمية لتحقيق الانسجام في سياسة وقوانين البذار (راجع النشرة الإخبارية عدد ٢٣ حول مبادرة اتحاد تنمية جنوب إفريقيا). وتمثل أهداف المبادرات في تسهيل (أ) حركة البذار والأصول الوراثية عبر الحدود الوطنية، (ب) خلق أسواق إقليمية للبذار تؤدي إلى اقتصاديات النطاق، (ج) زيادة الاستثمار من خلال الوجود

الوراثية مما ساعد الدول للمحافظة على هذه المواد القيمة. في مجال التطور الاقتصادي، طورت منظمة التجارة الدولية التزامات بعيدة الأثر للدول الأعضاء لتحرير الاقتصاد والإقرار بحقوق الملكية الفكرية مع تضمين الأصناف النباتية.

السير قدماً:

لقد وسع التضارب بين الوظائف الثلاث والمناقشات الدولية حول قطاع البذار من مجال السياسة والأمر الذي يفقد اختصاصي البذار الأرضية كلاعبين أساسيين في صياغة سياسة البذار، ولاسيما عندما يتعلق الأمر بترجمة هذه السياسات إلى الصيغة العملية مثلاً عبر القوانين وتوسيع الآفاق السياسية التي جعلت من العملية أكثر تعقيداً وتخضع لعلاقات السلطة المتغيرة.

- على المستوى الوطني، أدى الإقرار بنظام البذار المحلي والطرق البديلة لتحسين جودة البذار المستخدمة من قبل المزارع إلى جلب المزارعين والمنظمات غير الحكومية إلى مناقشات سياسة البذار بدرجات متباينة من النجاح.
- يتطلب تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية تحت مظلة التجارة الدولية بدون تحديات مواضيع العدالة والبيئة. أدت متطلبات حقوق الملكية على الأصناف النباتية إلى مناقشات حول المجال المثالي للحماية بهدف ضمان الاحتياجات التنموية لكل بلد.
- يجب تصميم تنفيذ الالتزامات بحفظ الأصول الوراثية واستخدامها المستدام على مستوى المجتمع والمستوى الوطني، بطريقة لا تعوق استراتيجيات التجارة والتنمية. لا تقتصر هذه التطورات على وزارة الزراعة وشركائها في أمور سياسة البذار فحسب، لأنه عندما تقع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة تحت انتداب تلك الوزارة، فإن اتفاقية التنوع الحيوي (CBD) تتعامل مع "البيئة" في حين تتعامل منظمة التجارة الدولية مع "التجارة". تسفر هذه الاختلافات أساساً عن حاجة إلى سياسات وطنية قوية ومتناسكة أكثر من وزارات تفي باحتياجات مجموعة الأهداف الخاصة بها وبالمعنيين. فقد طورت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (OECD) تحليل التأثير التنظيمي لمعالجة مشاكل التكامل ما بين السياسات المتعددة، وخصوصاً تلك التي تتعلق بالكفاءة الاقتصادية، والتجارة، والعدالة والبيئة. ولا يخلق النموذج وسيلة تحليلية فقط، بل يعمل أيضاً كوسيلة لتحسين شفافية طرق صنع السياسات

- العام والخاص، د) تحسين الخدمات للمزارعين لزيادة الإنتاجية الزراعية.
- تم تنظيم ورش العمل الاستشارية الوطنية من قبل الكوادر الوطنية في تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٩٩ لإطلاع واستشارة المساهمين الوطنيين.

- ورشة عمل الكوادر الوطنية وأمانة اتحاد تعزيز البحوث الزراعية في وسط وشرق إفريقيا (ASARECA) وبرنامج وسط وشرق إفريقيا لتحليل السياسة الزراعية (ECAPAPA) في شباط ٢٠٠٠ لمراجعة تقارير وتوصيات الكوادر الوطنية من ورش عمل المساهمين الوطنيين.
- تم عقد ورشات العمل الوطنية (واحدة في كل دولة) في الفترة ما بين ٢٨ شباط و ١٤ آذار ٢٠٠٠، لعرض مواضيع تتعلق بتحقيق الانسجام والحصول على استجابات من قبل صانعي القرار الوطنيين بشكل رئيسي في القطاعين العام والخاص.

ورش العمل الإقليمية

تم عقد ورشة العمل الإقليمية الأولى خلال الفترة ما بين ٤ و ٨ نيسان ٢٠٠٠ في عننتي بأوغندا لعرض المواضيع الثلاثة الرئيسية التالية لعملية الانسجام بناءً على ما تمخضت عنه ورشات العمل الوطنية:

- تقييم واعتماد وتسجيل الأصناف.
 - إجراءات ومعايير اعتماد البذار.
 - إجراءات وقوانين صحة البذار.
- كما تم عقد ورشة العمل الثانية خلال الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ حزيران ٢٠٠٠ في تنزانيا لعرض:
- المواضيع البارزة من ورشة العمل الأولى.
 - إجراءات التصدير والاستيراد وحماية أصناف النباتات.
 - آليات تنسيق إقليمية لتنفيذ ومراقبة الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في ورشتي العمل الإقليميتين.

الإجازات حتى الآن

- تم إحراز تقدم حقيقي في انسجام سياسة ونظم البذار في الثلاث دول، ومن أهم الإنجازات:
- تقليص إلزامية اختبار الأصناف الجديدة إلى ثلاث سنوات. وقد اتفق المسؤولون الآن على قبول بيانات المربي على أن تتضمن بيانات من موسم واحد رئيسي على الأقل وأن لا تكون أقل من ثلاث مواقع كحد أدنى.

انسجام نظم وقوانين البذار

تعد مبادرة وسط وشرق إفريقيا متقدمة جداً ويقوم بتنسيقها برنامج وسط وشرق إفريقيا لتحليل السياسة الزراعية (ECAPAPA) ويندرج برنامج ECAPAPA ضمن اتحاد تعزيز البحوث الزراعية في وسط وشرق إفريقيا (ASARECA) والاتحاد تحت مظلة المؤسسات الوطنية للبحوث الزراعية التي تضم بورندي والكنغو وإريتريا وإثيوبيا وكينيا ومدغشقر وراوندا وتنزانيا وأوغندا والسودان. وقد تم إدراك الانسجام منذ زمن في إقليم وسط وشرق إفريقيا والذي أدى إلى إطلاق مشروع ريادي بعنوان تحقيق المبادرات الهادفة إلى مجانسة الأنظمة وقوانين البذار في شرقي إفريقيا، حيث حظي بالموافقة عليه من قبل لجنة المدراء في رابطة تعزيز البحوث الزراعية في وسط وشرق إفريقيا (ASARECA) وتم تمويله من قبل USAID/REDSO، وبدأ تنفيذه في مرحلة ريادية في ثلاثة من دول وسط وشرق إفريقيا (كينيا وتنزانيا وأوغندا) في سبتمبر ١٩٩٩ بهدف نهائي لتحقيق الانسجام في كل الدول الأعضاء في اتحاد تعزيز البحوث الزراعية في وسط وشرق إفريقيا. وركز المشروع على خمسة مجالات رئيسية لتحقيق الانسجام والتي تشمل أ) تقييم واعتماد وتسجيل الأصناف، ب) اعتماد البذار، ج) قوانين صحة البذار، د) حماية الأصناف النباتية، هـ) القوانين والنظم التي تحكم تجارة البذار وتطوير مشاريع البذار المحلية والأجنبية.

ورش العمل الاستشارية الوطنية

تتمثل إحدى مهام المشروع في تسهيل حركة وإمداد البذار عالية الجودة إلى المزارعين في دول وسط وشرق إفريقيا من خلال مجانسة سياسات وقوانين البذار في الدول الأعضاء. لقد تبنى المشروع عملية استشارية طويلة كما يلي:

- توظيف وتوجيه أشخاص من الكوادر الوطنية، واحد من كل من كينيا وتنزانيا وأوغندا في آب وأيلول ١٩٩٩.
- مراجعة قوانين ونظم ومعايير بذار هذه الدول والدول الأخرى من قبل الكوادر الوطنية.

الأخرى أو الليفية (٤٩ دولة) (٤) الأعشاب والبقوليات (٤٩ دولة) (٥) الشوندر (٢٩ دولة) (٦) الخضراوات (٢٥ دولة) (٧) البرسيم والأصناف المشابهة (٤ دول). وهناك فقط ٦ دول (قبرص ومصر وإيران والمغرب وتونس وتركيا) من منطقة (WANA) أعضاء في واحد أو أكثر من مشاريع البذار.

الأهلية

يحق لأي بلد عضو في الأمم المتحدة أو مؤسساتها الدخول في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي وذلك بالتقدم بطلب للأمانة العامة للمنظمة للانضمام إلى واحد أو أكثر من مشاريع الخاصة بالبذار، كما يمكن للبلدان الأعضاء في المنظمة استخدام المشاريع بالكتابة للأمانة العامة وإشعارها بذلك. تطبق المعايير الفنية بالتساوي على البلدان الأعضاء وغير الأعضاء في المنظمة.

المعايير الفنية

يتعين على أي بلد قدم الطلب أو البلد العضو الذي أشعر المنظمة، تزويد المنظمة بوصف مفصل عن مشروع اعتماد البذار والقوانين والإجراءات التي تحكم اعتماد البذار. ويتم المقارنة بين قوانين المنظمة وقوانين المشروع الوطني حصراً فيما يتعلق: (١) المحصول السابق (٢) العزل (٣) معايير النقاوة الصنفية. على البلدان تزويد المنظمة بنفاصيل حول مشروع اعتماد البذار خلال الخمس سنوات الفاتئة مع تعيين كميات البذار المعتمدة المنتجة خلال الثلاث سنوات الأخيرة، كما يجب أن تتوفر قائمة بالأصناف التي تم اختبارها ووجد إنها متميزة ومتجانسة وثابتة وتحمل قيمة للزراعة والاستخدام ومقبولة على الأقل في دولة واحدة لتنفيذ مشاريع المنظمة لاعتماد البذار. ويجب أن تتوفر ترتيبات ملائمة لحفظ الصنف وإنتاج بذار المربي وما قبل الأساس والأساس إلى جانب حقول الاختبار قبل المكافحة وبعدها لمدة ثلاث سنوات على الأقل. يجب أن يتوفر في البلدان الكادر المؤهل والإمكانات لتنفيذ اعتماد البذار بفعالية وإعمال الحد الأدنى لمعايير النقاوة الصنفية للمنظمة. إضافة إلى ذلك، فإنه يجب أن يقوم موظف أو شخص مفوض بسحب العينات وخنم بذار الأساس البذار المعتمدة بناءً على طرق (ISTA) وأن يتم اختبار كافة البذار من قبل مختبر مصدق من قبل (ISTA) وأن توضع عليها لصاقات بحسب متطلبات (OECD).

- تقليص القيود الصحية المفروضة على أهم عشرة محاصيل من ٣٣ إلى ٣.
- تأسيس مجموعة عمل إقليمية للبذار لتنفيذ المعايير والإجراءات المتفق عليها للإقليم.
- توفير منتدى للقطاعين العام والخاص من أجل رفع التوعية العامة كشركاء في تطوير قطاع البذار ومنح الفرص للعلماء وموظفي القطاعين العام والخاص في الدول الثلاث للاجتماع وتبادل الخبرات وبناء الثقة فيما بينهم.

مرحلة التوسع

لقد تم توسيع العملية الآن إلى الدول المجاورة مثل بورا ندي إريتريا وإثيوبيا وراو ندا والسودان. جرت مشاورات لتقييم أهلية هذه الدول عبر مراجعات شاملة لقطاع البذار حيث تم التركيز في الدرجة الأولى على الأجهزة التنظيمية، وتم تنظيم الاجتماع الأول في عام ٢٠٠١.

الخاتمة

منذ ابتداء المبادرة في ١٩٩٩، ازداد تفرس تنزانيا وأوغندا في الاستثمار في قطاع البذار. لقد ارتفع عدد شركات البذار في أوغندا من واحدة عام ١٩٩٩ إلى ٩ عام ٢٠٠١، كما هنالك ازدياد في حركة البذار داخل مجتمعات شرق إفريقيا نتيجة التطور وأيضاً التأسيس المنهجي للمجتمع. وتمول الدول من الاستفادة النسبية الموجودة فيما بينها.

I. J. Minde, ECAPAPA, Plot 13, John Babuiha Road, P. O. Box 765, Entebbe, Uganda; E-mail: ecapapa@imul.com

إجراءات القبول في مشروعات منظمة التنمية

والتعاون الاقتصادي (OECD) للبذار

في الإصدار رقم ٢٣ من النشرة الإخبارية قدمنا تقريراً حول الإجراءات يتبعها المختبر ليكون معتمداً من أجل منح شهادات (ISTA) الدولية للمجموعة البذرية. وفي هذا المقال نلخص إجراءات القبول في مشروعات (OECD) لاعتماد البذار. في الوقت الحالي هنالك ٥٢ دولة عضواً، تقوم بتنفيذ سبعة مشاريع مختلفة للبذار: (١) الحبوب (٤٨ دولة) (٢) الذرة الصفراء والذرة الرفيعة (٣٨ دولة) (٣) الأصناف الصليبية والزيتية

عقب موافقة المجلس، وبناءً عليه، تقوم الأمانة العامة للمنظمة بإشعار الدولة صاحبة الطلب، كما يتم إخطار السلطات الوطنية المفوضة في كل الدول المشاركة في المشاريع. لمزيد من المعلومات عن (OECD) يمكنكم زيارة موقعها على الشبكة الدولية (الإنترنت) على العنوان التالي:

<http://www.oecd.org>

Source: AGR/CA/S(2002)22, June 2002

الاتحاد الدولي للبذار

يمثل الاتحاد الدولي للبذار (ISF) صناعة البذار، وهو منظمة غير حكومية لا تهدف إلى الربح في نشاطاتها وتضم أكثر من ٦٨ عضواً من الدول المتقدمة والنامية. ويمثل الاتحاد الدولي للبذار، تجارة البذار ومربي النبات ويخدم كمندوب دولي حيث تناقش فيه مواضيع الاهتمام لصناعة البذار العالمية. ظهر الاتحاد الدولي للبذار نتيجة دمج الاتحاد الدولي لتجارة البذار (FIS) والاتحاد الدولي لمربي النبات (ASSINSEL).

مهمة الاتحاد

تتمثل مهمة الاتحاد الدولي للبذار في:

- تمثيل اهتمامات أعضائه على المستوى الدولي وتحسين الروابط بين الأعضاء.
- تطوير وتسهيل الحركة الحرة للبذار من خلال قوانين مقبولة ومعقولة أثناء خدمة المزارعين والمنتجين والمستهلكين وصناعة البذار.
- زيادة الاهتمام الخاص بمساهمة أعضائه في الأمن الغذائي العالمي والتنوع الوراثي والزراعة المستدامة من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير وإنتاج وتأمين البذار عالية الجودة.
- تعزيز تأسيس وحماية حقوق الملكية الفكرية للبذار وأصناف المحاصيل والتكنولوجيا المتعلقة بها والتي تعقب الاستثمارات البحثية في تربية النبات والتقانة الحيوية للنبات وتكنولوجيا البذار.
- تسهيل تسويق البذار ومواد الإنتاج الزراعي الأخرى في الأسواق الدولية وذلك بنشر القوانين الخاصة بتجارة البذار وترخيص التكنولوجيا.
- توفير تسوية النزاعات عن طريق الوساطة والصلح أو التحكيم أو كليهما معاً.

مراجعة المشروع الوطني

تقر المنظمة باستلام الطلب/الإشعار وتقوم بفحص المستندات الفنية التي جرى تقديمها. وإذا ما كانت المستندات كافية، تقوم الأمانة بزيارة البلد صاحبة الطلب/الإشعار مع ممثل عن السلطة الوطنية لشرح المضامين الفنية والإدارية للقوانين وتوجيهات المشاريع إضافة إلى التنظيم والتنسيق على المستوى الدولي. علاوة على ذلك، سوف يثبت الفريق من توفر الإمكانيات الفنية والإدارية لعمل المشاريع والاحتياج إلى خبير للمساعدة خلال المرحلة التمهيديّة من عمل المشروع.

واجبات الدولة صاحبة الطلب/الإشعار

عند منح حق الدخول، على الدولة صاحبة الطلب الموافقة على حضور ممثلها للاجتماعات السنوية للسلطة الوطنية المفوضة وأن يصبح مسؤولاً مباشرة على تنفيذ المشاريع في بلده. يخضع المشروع للمراجعة خلال أول سنتين، ويقوم مختص في اعتماد البذار بتتبعه (OECD) بإجراء زيارات سنوية ودراسة الإجراءات الفنية والإدارية مع الإشارة إلى توثيق لتفتيش محاصيل البذار وحقول اختبار ضبط الجودة.

الإسهامات السنوية والدفعات

على الدولة صاحبة الطلب/الإشعار الموافقة على دفع رسوم سنوية كما ورد في المبادئ العامة للجدولة السنوية فوراً عقب السنة التي تم فيها قرار المجلس للدولة حق الدخول للمشاريع. وتحمل الدولة صاحبة الطلب/الإشعار تكاليف الوفد قبل الدخول، بينما يتم ترتيب تكاليف مابعد الدخول بالاتفاق مع الأمانة. علاوة على ذلك، تتحمل الدولة نفقات حضور الاجتماعات السنوية. قبل القبول، يخول البلد صاحب الطلب/الإشعار حضور الاجتماع السنوي كمرقب، وذلك لشرح المستندات المقدمة.

منح القبول

بعد رضا المنظمة على مراجعة المشروع الوطني والطلب/الإشعار المقدم خطياً من قبل البلد وفق التزامات المنظمة لحظة القبول، ينصح الاجتماع السنوي بمنح حق الدخول للطلب/الإشعار. ومن ثم توصي اللجنة الزراعية للمنظمة بأن يوافق المجلس على دخول الدولة لمشاريع البذار.

- تشجيع ودعم تطوير الاتحادات الوطنية والإقليمية.
- تشجيع ودعم تعليم وتدريب العاملين في مجال البذار في جميع أنحاء العالم.
- توضح قوانين التجارة وتضع في إطار قياسي العلاقات التعاقدية بين المشترين والبائعين على المستوى الدولي.
- أحكام إجرائية لتسوية النزاعات الخاصة بالتجار في البذار بهدف الزراعة ولإدارة الملكية الفكرية.

الأنشطة

يمثل الاتحاد مؤسسات البذار وتربية النبات لاسيما في (١) الاتحاد الدولي لحماية أصناف النباتات الجديدة (٢) منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (٣) الاتحاد الدولي لاختبار البذار (٤) منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (٥) اتفاقية التنوع الحيوي، كما يحافظ على الاتصالات الرسمية مع هذه المنظمات بهدف تعزيز وجهات النظر والآراء وحماية اهتمامات أعضائه، وبوجه بارز في تحسين ظروف تجارة البذار الدولية وتعزيز حقوق الملكية الفكرية على نطاق العالم.

العضوية

للاتحاد نوعين من العضوية:

- الأعضاء العاديون: وهي المنظمات الوطنية التي تمثل تجارة البذار أو تربية النبات في الدولة المعنية.
- الأعضاء المشاركون: وهي المشاريع الفردية للبذار أو مؤسسات تربية النبات.
- الأعضاء المنضمون: هي الشركات المزودة لصناعة البذار.

الأقسام المتعلقة بالمحصول

يتألف الاتحاد من ستة أقسام لتتحمل المشاكل المتعلقة ببذار محاصيل معينة وهي: (١) الحبوب والبقوليات (٢) محاصيل الأعلاف والمروج (٣) المحاصيل الصناعية (٤) الذرة الصفراء والرفيعة (٥) الشوندر السكري والعلفي (٦) الخضر ونباتات الزينة

اللجان الموضوعية

تشتمل اللجان الموضوعية على: (أ) المربيين (ب) الملكية الفكرية (ج) المواضيع الصحية (د) إدارة المخاطر والأمور التنظيمية (هـ) القوانين والتحكيم (و) الزراعة المستدامة (ز) التعزيز والاتصالات

المجموعات الفنية

للاتحاد مجموعتين فئيتين: (١) مجموعة بذار الشجيرات والأشجار (٢) مجموعة معاملات البذار والبيئة. لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالأمانة العامة للاتحاد: أمانة الاتحاد الدولي للبذار

Ch, du Reposoir 7, 1260 Nyon, Switzerland; Tel: ++41-22-3654420; Fax: ++41-22-3654421; E-mail: isf@worldseed.org; Website: <http://www.worldseed.org>. Information supplied by Radha Ranganathan, E-mail: r.ranganathan@worldseed.org

التبادل بين الأعضاء

- ينظم الاتحاد اجتماعات سنوية، حيث يستقطب ما يقارب ١٥٠٠ من رجالات البذار للأسباب الآتية:
- تبادل المعلومات في التطورات الحديثة لتجارة البذار وتربية النبات.
- تحديد الاهتمامات المشتركة والتمكن من التفكير الاستراتيجي والمناقشة في هذه المواضيع.
- لقاء الزبائن والموردين للمفاوضات في عقود العمل.

وسائل الاتصال

يحافظ الاتحاد على:

- وسائل الاتصال الداخلي: نشر تقارير الاجتماعات ونشرة إخبارية ربع سنوية وإحصائيات تجارة البذار، وما إلى ذلك لأعضائه.
- وسائل الاتصال الخارجي: طباعة النشرات الصغيرة حول مساهمات صناعة البذار وتربية النبات للزراعة المستدامة.
- مواقع الشبكة الدولية (الإنترنت): ثمة موقع للاتحاد على الشبكة الدولية يتم تحديثه بانتظام.

قوانين التجارة

أصدر الاتحاد مايلي:

السلاطات المبشرة للاختبار والتقييم على نطاق أوسع في كافة أنحاء القطر .

مساهمة المشاريع وبرامج البذار

في هذا الباب ندعو البرامج الوطنية والمشاريع والجامعات والمنظمات الإقليمية والدولية موافاتنا بأخبار أنشطتهم المتعلقة بالبذار.

إعادة بناء الزراعة الأفغانية

اجتماع تقييم الاحتياجات

عقدت ايكاردا اجتماع تقييم الاحتياجات للقطاع الزراعي والذي أُنعت تحت مظلة "ائتلاف حصاد المستقبل لإعادة بناء الزراعة في أفغانستان" في تشرين الثاني ٢٠٠٢ سوريا، حيث حضره حوالي ٣٠ مشاركاً مثلوا طائفة واسعة من مختلف المنظمات التي ضمت المراكز الدولية للبحوث الزراعية والمنظمات غير الحكومية والجامعات والقطاع الخاص والممولين إلى جانب خبراء من الزراعة الأفغانية. لقد ناقش الاجتماع نتائج تقييم الاحتياجات للبذار وتحسين المحصول والتربة والمياه. وحدد الاجتماع أولويات البحوث والتنمية على المدى القصير والمتوسط والطويل. وتم تطوير مسودة مقترحات المشروع بناءً على تقييم الاحتياجات.

إنتاج البذار وتزويدها محلياً

بالنسبة للموسم الزراعي لخريف ٢٠٠٢، تم شراء وتنظيف ومعاملة ما يفوق الـ ٥٠٠٠ طن من بذار القمح والتي أنتجت عن طريق التعاقد مع المزارعين وجرى توزيعها على أنحاء القطر من قبل المنظمات غير الحكومية بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة الحيوانية. ويمكن استخدام جزء من الناتج المحصود كمصدر للبذار للدورة التالية من إكثار البذار وتوزيعه داخل القطر لسد النقص في مخزون البذار.

تسليم مواد التربة و بذار الأساس

قامت (ICARDA) في آب ٢٠٠٢ بتسليم حوالي ٥٣ طن شملت أكثر من ٧٠ صنفاً معتمداً أو سلاطات مبشرة أو كليهما من بذار القمح والشعير والعدس والحمص والبيقية، بعضها موطنها أفغانستان وتتميز بتأقلم جيد مع ظروف البيئة الزراعية في القطر. وسوف يتم استخدام الأصناف المعتمدة لإكثار البذار بشكل مباشر ومن ثم يتم توزيعها على المزارعين، بينما تخضع

تسليم الأجهزة وآلات التنظيف

تم وصول الأجهزة المطلوبة إلى المختبرات المركزية لاختبار البذار تلك التابعة لها والتي تشتمل على ثلاثة منها لصحة البذار، وهي الآن جاهزة للتركيب إلى جانب ستة آلات صغيرة لإعداد ونظافة البذار تم تصنيعها بسوريا وإرسالها إلى أفغانستان لتستخدم لتنظيف البذار في الموسم الزراعي التالي.

تقوية المؤسسات

نظمت (ICARDA) بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة الحيوانية (MoAL) في تموز عام ٢٠٠٢ الدورة المحلية الأولى في إنتاج البذار وضبط جودتها وتفقيش الحقول، حيث حضرها ما يربو على ٧٥ مشاركاً من الوزارات والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة. ولمزيد من المعلومات عن ائتلاف حصاد المستقبل لإعادة بناء الزراعة في أفغانستان يمكنكم زيارة الموقع التالي على الشبكة الدولية (الإنترنت):

<http://www.futureharvest.org> or <http://www.icarda.cgiar.org>; A. J. G. van Gastel, Seed Unit, ICARDA, P. O. Box 5466, Aleppo, Syria; E-mail: a.vangastel@cgiar.org

ظهور قطاع البذار للاستثمار في الباكستان

مقدمة

تعتبر الزراعة قطاع حيوي في الاقتصاد، حيث تسهم بـ ٢٥% من إجمالي الناتج المحلي وتوظف ٥٠% من القوى العاملة. وتتسم الباكستان بموارد ضئيلة في الأراضي وصغر حجم الممتلكات، إلا أنها وبرغم كل هذه المعوقات استطاعت إنتاج فائض من القمح، كما يواصل القطاع الزراعي امتلاكه الحصة الرئيسية من إجمالي الصادر من المنتجات الصناعية وأن القطن والأرز هما سلعتا التصدير الرئيسة حيث كونا في عام ٢٠٠١ ٦١ و ٦٣% من عائد الصادر على التوالي، وتعد الزراعة المورد الرئيسي للمواد الخام للصناعات المعتمدة على الزراعة، حيث تنتج البضائع المصنعة ونصف المصنعة التي تقود إلى التحول الهائل في القطاع الزراعي وتمنح فرص العمل للملايين من الناس.

الخصخصة والتحرر

يعود إليه من مردود كافٍ من استثماراته، لذلك يتطلب الحماية القانونية للصنف لجذب استثمار القطاع الخاص في تربية النبات وهذا يكفل حماية أصنافهم من الاستغلال التجاري غير المرخص. وتم إعداد مسودة لقانون حقوق مربي النبات من قبل FSCRD وتتم متابعتها بصورة فعلية لسن القانون عن طريق وزارة الأغذية والزراعة والثروة الحيوانية. وهناك كم هائل من فرص الاستثمار في المحاصيل مثل الذرة الصفراء والدخن والخضراوات والأعلاف (جدول ١).

جدول ١: الكلف التقديرية لتربية الأصناف النباتية في الالباكستان

المحصول	عدد الأصناف		التكلفة التقديرية/ الصنف (Rs m)
	العام	الخاص	
القمح	٧٨	-	٢,٧
الأرز	٢٩	-	-
الشعير والشوفان	١١	-	-
البقوليات	٤١	-	-
الحبوب الزيتية	٣٨	٥	-
الذرة الصفراء والدخن	٢٢	٢	٢,٨
البطاطا	١١	-	-
الخضراوات	٣٢	-	-
الأعلاف	١١	١	٢,٣
القطن	٦١	-	٦,٨
قصب السكر	٢٢	-	-
الإجمالي	٣٥٦	٨	-

معلومة: ^١ صنف هجين يكلف ٧,٥ مليون Rs (٦٠ Rs = \$١)

إنتاج البذار وتسويقها

يقوم القطاعين العام والخاص بإنتاج وتسويق البذار، حيث سمح للقطاع الخاص منذ عام ١٩٧٩ العمل في مجال في البذار. وأعلنت الحكومة في عام ١٩٩٤ العمل التجاري في البذار وتعمل في الدولة حتى اليوم ٣٧٦ شركة بذار عامة وخاصة (جدول ٢).

جدول ٢. عدد الشركات العامة والخاصة في الالباكستان، ٢٠٠١/٢٠٠٢

٢٠٠٢

تبنت الحكومة سياسة تحرر قوية وشجعت الاستثمار في القطاع الخاص للزراعة، كما سمحت باستيراد وتصدير كل السلع الزراعية عن طريق القطاع الخاص ومنحته حوافز خاصة لإنتاج وتزويد المدخلات. وبإمكان الشركات متعددة الجنسيات الآن استثمار الأراضي الزراعية مبدئياً لمدة ثلاثين سنة مع تمديد إضافي لعشرين سنة أخرى وفق توجيهات اتحاد الفلاحة الزراعية.

السياسة وقطاع الزراعة الوطني

أسس القطاع العام في عام ١٩٧٦ مشروع صناعة البذار وبدأ المشروع الوطني للبذار باستثمار قدره ٦٠ مليون دولار أمريكي بمساعدة البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO). وهدفت السياسة الوطنية للبذار إلى ضمان وصول المزارعين غير مقيد بشكل إلى البذار عالية الجودة في الوقت المناسب وبالسعر المعقول وتطوير ممارسات السوق التنافسي للحصول على عائد مقبول من الاستثمار عن طريق القطاع الخاص. وفي الوقت الراهن، تنتج بذار مختلف المحاصيل وتعد وتوزع من قبل القطاعين العام والخاص معاً ويقدم قسم اعتماد وتسجيل البذار الاتحادي خدمات ضبط الجودة واعتماد البذار.

تطوير صنف المحصول ومجال الاستثمار

يبقى تطوير صنف المحصول ضمن مجال مؤسسات البحث الحكومية، بينما تقع مسؤولية تسجيل الأصناف عقب اختبار التمايز والتجانس والثبات (DUS) على عاتق القسم الاتحادي لاعتماد وتسجيل البذار (FSCRD) و تتم الموافقة على الصنف الجديد من قبل مجلس البذار الوطني والإعلام عنه عن طريق وزارة الأغذية والزراعة والثروة الحيوانية وقد تم تسجيل حوالي ٣٦٤ من أصناف المحاصيل وإدراجها ضمن بنك معلوماتي للأصناف يشرف عليه FSCRD (جدول ١).

جدول ١. عدد أصناف المحاصيل المسجلة والمجازة في الالباكستان من ١٩٧٤ إلى ٢٠٠٢.

تعد تربية النبات عملية طويلة ويحتاج تطوير صنف المحصول إلى استثمار ضخم وليس من السهل حساب التكلفة الحقيقية لكل صنف/هجين. ويوضح الجدول ١ النفقة التقديرية لاستنباط صنف المحصول في الالباكستان، وفي القطاع العام تتحمل الحكومة نفقة استنباط صنف المحصول، بينما لا ينطبق ذلك على القطاع الخاص. حيث يتحمل القطاع الخاص نفقة استنباط الأصناف لما

القطاع	معالجة البذار			تخزين البذار
	عدد المنشآت	التكلفة (Rs m)	الطاقة	الطاقة
القطاع العام	٣٦	١٧٨,٩	٢١٦,٢	٥٠,٦
الوطني	١٠٣	٢٢٩,٨	٢٣٩,٥	١٧٨,٨
متعدد الجنسيات	٤	٤١٠,٠	١٩,٤	١٤,٣

جدول ٤. تقدير الاحتياج الوطني من البذار والطاقة التسويقية (١٠٠٠ طن)، ٢٠٠١/٢٠٠٢.

Crops	Total seed required	Seed available				Gap %
		Local	Import	Total	%	
Wheat	846.2	161.4	-	161.4	19.1	80.9
Cotton	59.3	32.0	-	32.0	54.0	46.0
Gram	38.9	0.23	-	0.23	0.5	99.4
Paddy	٥٠,٣	3.82	-	3.82	7.6	92.4
Lentil	1.1	0.001	-	0.001	0.1	99.9
Mung bean	4.4	0.3	-	0.3	6.9	93.1
Potato	221	0.4	0.83	1.2	0.5	99.5
Maize	26.8	2.1	3.143	5.2	19.5	80.5
Canola	0.7	0.1	0.04	0.1	20.1	79.9
Sunflower	1.3	0.1	0.36	0.5	36.4	63.6
Soybean	0.8	0.1	-	0.1	12.9	87.0
Fodders	14.5	0.04	10.98	11.0	76.1	23.9
Vegetables	5.1	0.2	3.37	3.6	70.34	29.7
Total	1270.4	200.8	18.7	219.4	17.3	82.7

الجهد الاستثماري في قطاع البذار

لقد تحسن توفر البذار للمحاصيل الرئيسية بسبب حث القطاع الخاص (٨ إلى ١٧,٣%)، ولكن لازال أقل من المستوى المرغوب فيه بالنسبة لعدد من المحاصيل. وثمة جهد كبير يبذل للاستثمار في محاصيل الخضراوات والحبوب الزيتية والأعلاف والبقوليات (جدول ٤).

تقدر قيمة البذار المتوفرة من القطاع العام في الالباكستان بحوالي 561.1 مليون دولار أمريكي وتقدر قيمة البذار المطلوبة لسد الفجوة بحوالي ٤٣٧,٩ مليون دولار أمريكي والذي يعد جهداً كبيراً للاستثمار. وبما أن الطاقة التخزينية زادت إلى ١٨%، إلا أن الحاجة إلى إمكانية تخزين ٢٥٠,٠٠٠ طن إضافية يتطلب استثماراً بما يعادل ١٣,٢ مليون دولار أمريكي.

الإجمالي	القطاع الخاص	القطاع العام	المقاطعة/القطاع
	متعدد الجنسيات	وطني	
٣٣٣	٤	٣٢٨	البنجاب
٢٩	١	٢٧	السند
٦	-	٥	NWFP
٤	-	٣	بالوختان
٣	-	٣	اسلام اباد
١	-	١	جلجيت
376	5	367	Total

ضبط الجودة واعتماد البذار

يعتبر القسم الاتحادي لاعتماد وتسجيل البذار (FSCRD) مؤسسة رائدة في أنشطة البذار بالتعاون مع القطاعين العام والخاص ويؤدي الوظائف التالية وفق قانون البذار، ١٩٧٦ وقوانين البذار ١٩٩١: (١) تسجيل أصناف المحاصيل الجديدة (٢) ضبط الجودة واعتماد البذار (٣) تنفيذ قانون ولوائح البذار (٤) تقديم التدريب ونشر المعلومات عن علوم وتكنولوجيا البذار، وبالرغم من محدودية الموارد والقوى العاملة إلا إنه استطاع خلق وعي بالبذار بين مختلف المشاركين ويضم ٨٢ خريجاً (٧ من حملة الدكتوراة و٧٤ ماجستير و١ بكالوريوس) و٢٢٥ من الكوادر الفنية والمساعدة.

الاستثمار في إعداد البذار وغربلتها

تم في عام ١٩٧٦ تركيب ٤ وحدات لإعداد وغربلة البذار بطاقة سنوية تقدر بـ ١٠٣,٠٠٠ طن للمحاصيل مثل القمح والأرز والذرة الصفراء والقطن وفي عام ١٩٧٩ تم تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في إعداد وغربلة البذار بهدف زيادة الطاقة الإنتاجية، حيث زادت إمكانات الإعداد والغربلة الآن احتياجات البذار التقديرية من ١٢,٢% إلى أكثر من ٣٥,٤% وذلك بتركيب ١٤٣ وحدة لإعداد وغربلة البذار بإجمالي تكلفة استثمارية تعادل ٨١٨,٧ مليون Rs (جدول ٣). بينما تعادل السعة التخزينية للبذار ١٨,٢% من الاحتياج التقديري المطلوب من البذار.

جدول ٣. طاقة إعداد وغربلة وتخزين البذار في ٢٠٠١ (١٠٠٠ طن)

المحاصيل في الثلاثينات وذلك بتأسيس معهد بحوث الشوندر السكري عام ١٩٣٣ ومركز التبغ الإيراني عام ١٩٣٧، وفي عام ١٩٥٩ تم تأسيس معهد تحسين النبات والبذر لإجراء البحوث على محاصيل الغذاء الرئيسية مثل الحبوب والأرز والحبوب الزيتية والقطن والبناتين والأعلاف. ويرتبط منشأ قطاع البذر الرسمي بتأسيس مراكز البحوث الزراعية وبرامجها لتحسين المحاصيل. وفي الوقت الراهن، تقوم معاهد البحوث الزراعية بتطوير الأصناف وتضطلع مسؤولية صيانة الأصناف وإكثار بذار ما قبل الأساس والأساس وتنتج الشركة المساعدة للزراعة، وهي شركة قطاع عام، البذر المعتمدة من خلال التعاقد مع المزارعين. يقوم قسم الاعتماد وضبط جودة البذر التابع لمؤسسة تحسين النبات والبذر بمراقبة جودة البذر عبر الشبكة الإقليمية لمحطات اختبار البذر الواقعة ضمن مراكز البحوث الزراعية الريفية وأعطيت الأولوية لتأمين حاجة المزارعين من البذر عالية الجودة من أصناف المحاصيل والتي تنسم بمجال واسع من التأقلم لزيادة الإنتاج الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي. ومع ذلك، لم يرق أداء القطاع الزراعي إلى المستوى المنشود بسبب المعوقات في مواضيع السياسة والمواضيع التنظيمية والمؤسسية والفنية. ويمثل القطاع العام الصفة السائدة لصناعة البذر، وتعد مشاركة القطاع الخاص محدودة كما أنها وصلت في الوقت الراهن إلى مفترق طرق. تهدف السياسة الزراعية الحكومية إلى تأسيس نظام مستدام لتزويد البذر وذلك من خلال مساهمة القطاع العام والخاص ومجموعة المزارعين والمنظمات غير الحكومية. وتهدف ورشة العمل إلى جمع المساهمين الوطنيين في صناعة البذر الإيرانية معاً وعدد من خبراء البذر الدوليين لمناقشة الخيارات لتحسين وتطوير القطاع والأهداف الرئيسية لورشة العمل: (١) مراجعة وضع قطاع البذر الوطني ولاسيما مواضيع السياسة والمواضيع التنظيمية والمؤسسية (٢) مناقشة دور القطاع العام والخاص في تطوير قطاع البذر (٣) مناقشة المسارات الحديثة في تطوير قطاع البذر إقليمياً وعالمياً (٤) عرض التوصيات الرئيسية لإمكانية تنفيذها من قبل صانعي القرار. تم اختيار المشاركين في ورشة عمل البذر من المؤسسات ذات الصلة وتتعامل مع استنباط الأصناف وإنتاج وضبط جودة البذر بالإضافة لصانعي القرار والسياسة من وزارة الزراعة، كما حضر ورشة العمل عدد من المنظمات الدولية ومدراء برامج البذر من دول تم انتخابها من منطقة وانا للبذر، حيث بلغ إجمالي المشاركين ٤١ مشاركاً. في نهاية ورشة العمل تم رفع توصيات رئيسة لمساعدة صانعي السياسة على تحسين صناعة

الموارد البشرية في الزراعة وقطاع البذر

فتحت صناعة البذر الوطنية الباب على فرص جديدة للتوظيف، حيث يعمل أكثر من ٢٤٥٠٠ من المهنيين (يشمل الكوادر الفنية والمساعدة) في القطاعين العام والخاص معاً (جدول ٣). من المتوقع أن تصبح صناعة البذر واحدة من الصناعات الرائدة في تهيئة الوظائف في الدولة. وهناك حوالي ١٥٦٢ عالماً يعملون في البحوث و٢٣٣٦ في التعليم بالقطاع الزراعي باستثناء علوم الطب البيطري، ومن جملة ذلك يعمل ٦٦٥ بصورة مباشرة أو غير مباشرة في المواضيع المتعلقة بالبذر. ساهم العلماء في عام ٢٠٠٠، من مؤسسات البحوث الزراعية (٩٧) وكليات وجامعات العلوم الزراعية (١٢٩) وقسم اعتماد وتسجيل البذر الاتحادي (١٠٠) جميعهم في نشر حوالي ٣٢٦ ورقة علمية.

جدول ٥. القوى العاملة في قطاع البذر الوطني، ٢٠٠١

Institution/ Sector	Staff number and qualification				
	Professional	Technical	Support	Dealers	Total
Public sector	76	33	707	2003	2819
Multinational	177	90	165	702	1134
Private sector	426	305	1216	7902	9849
FSCRD	82	38	187		302
Total	761	466	2275	10607	14109

NB: Normally two employees work with each dealer

اتحادات / جمعيات البذر

لعب FSCRD دوراً فعالاً في منح منتدى للتفاعل بين شركات البذر العامة والخاصة. وأدى تأسيس سوق للبذر إلى رفع مستوى الوعي وأسس القطاع الخاص اتحاداته لتلعب دوراً نشطاً بالمشاركة مع القطاع العام، وهناك ٦ اتحادات لتجارة البذر تمثل شركات البذر متعددة الجنسيات والشركات الوطنية الخاصة للبذر وتجار وبائعي البذر واتحاد مهني واحد. وسوف تعزز هذه الاتحادات الثقافة الاستثمارية داخل القطر ومع الشركات الأجنبية. A.Rauf Bhatta and A. Hussein, FSCRD, G-9/4, Islamabad-44000; E-mail: fscrd@seed.isb.sdnpk.org

ورشة العمل الأولى للبذر بين إيران/إيكاردا

عقدت ورشة العمل الوطنية الأولى للبذر في تشرين الأول ٢٠٠٢ في إيران تحت مظلة شبكة وانا للبذر. وقد نظمت ورشة العمل من قبل وحدة البذر/إيكاردا بالتعاون مع مشروع البحوث الزراعية إيران/إيكاردا ومعهد تحسين النبات والبذر التابع لوزارة الزراعة. وبدأ العمل المنظم في البحوث الزراعية وتحسين

الوطني السوري بمنحه تمويل لبناء مرافق لفرز وتصنيف البطاطا وتخزين البذار بسعة ٣٠٠٠ طن. وفي المرحلة الثانية سوف تساعد اليابان المؤسسة العامة لإكثار البذار في تطوير مختبرها لزراعة الأنسجة لتعزيز القدرة المحلية في إنتاج نخبة من بذار البطاطا في القطر ومؤسسة إكثار البذار مؤسسة حكومية مسؤولة من إنتاج وتوزيع بذار المحاصيل الاستراتيجية مثل الحبوب والبقوليات والبطاطا والقطن الشوندر السكري.

Dr. Abdul Mohsen Said Omar, General Organization for Seed Multiplication, P. O. Box 5857, Aleppo, Syria; E-mail: gosm@mail.sy

كيفية العمل

نقدم في هذا الباب المعلومات التقنية والعملية والتي ربما يجدها العاملون في مجال تقنيات البذار مفيدة لهم.

كيفية العمل رقم ٢٦: سياسة الجودة لمختبر

فحص البذار

شرحنا في الإصدار الأخير من النشرة الإخبارية المكونات الأربعة لدليل الجودة. وفي هذا الإصدار سوف نشرح بإسهاب سياسة الجودة لمختبر فحص البذار. تمثل سياسة الجودة بيانات خطية تشرح بوضوح وإيجاز ما يلي:

- الغاية من تأسيس محطات فحص البذار.
- نوع المحطة (حكومية أم خاصة).
- نوع الفحوصات التي من أجلها تم تجهيز المختبر وتم تدريب الكوادر لأدائها.
- المحاصيل التي من أجلها تم تجهيز المختبر وتم تدريب الكوادر لتحليلها.
- الطرق القياسية المستخدمة لتقديم الخدمات والتي تكفل إرضاء الزبائن.
- معايير الخدمات.

ويمكن أن نعطي مثلاً لنص سياسة الجودة كما يلي:
إن (اسم محطة فحص البذار) محطة (حكومية أم خاصة)، متخصصة في تحليل البذار (المحاصيل الحقلية والبستانية والأعشاب وأشجار الغابات والشجيرات والنباتات الطبية الخ). المختبر مجهز جيداً بالإمكانات الضرورية والكوادر المدربة لتقديم أعلى جودة من خدمات فحص البذار للمحاصيل أنفة الذكر. يستخدم المختبر الطرق القياسية للفحص التي تم تطويرها من قبل

البذار الوطنية في إيران، وغطت هذه التوصيات مواضيع قصيرة وطويلة الأجل وتم عرضها على مدير عام معهد تحسين النبات والبذار، والذي يعد واحداً من المعاهد الرائدة في إنتاج البذار والمواميل المشارك لورش العمل. يمكنكم الحصول على التوصيات كاملة من

Dr. Tony van Gastel, Head of the Seed Unit at ICARDA. Samad Mobasser, Seed Control and Certification Department, SPII, Karaj; E-mail: Sa_mobasser@yahoo.com.

إجازة أصناف تربيكييل في إثيوبيا

يعتبر التربيكييل محصولاً جيداً ومناسباً للمرتفعات في إثيوبيا. تم عام ٢٠٠٢ اعتماد صنفين منه للزراعة، حيث أثبت تفوقاً ملحوظاً في شمال غرب البلاد من حيث الكفاءة الإنتاجية، إذ بلغ متوسط الإنتاجية ٨ طن/الهكتار تحت الظروف البحثية و٢ - ٢,٥ طن وإلى ٥ طن في تجارب المزارعين بدون تسميد وتحت ظروف التسميد على التوالي ويجمع هذا المحصول بين المظاهر الموجبة للأبوين (القدرة على امتلاك الجذور العميقة وتحمل الجفاف للشيلم والقدرة على الإنتاجية العالية للقمح) كما أثبت درجة تحمل عالية للأمراض والجفاف والغمر المائي وحموضة التربة والصقيع ومدى واسعاً من التأقلم، حيث يستطيع النمو من ارتفاع مستوى سطح البحر وإلى ارتفاع ٢٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر. يمكن أن يستخدم هذا المحصول في صناعة الغذاء التقليدي للإثيوبيين (أنجيرا) والخبز والمعكرونة والمعجنات والفطائر الخ، ولديه قيمة غذائية متوازنة مع طاقة قابلة للتمثيل وألياف منخفضة ومحتوى عالي من الأحماض الأمينية سهلة الهضم مقارنة مع محاصيل الحبوب الأخرى.

Source: Addis Tribune, October 2002.

إقامة وحدة لإعداد البذار في سوريا

افتتحت المؤسسة العامة لإكثار البذار (GOSM) في آب ٢٠٠٢ وحدة حديثة وذات كفاءة عالية لإعداد البذار في محافظة حلب وتصل الطاقة الإنتاجية للوحدة إلى سعة ١٥ طن في الساعة ومن المتوقع أن تعمل ١٨٠ يوماً في السنة (من ١٥ إلى ٢٠ ألف طن في السنة). وتقدر التكلفة الكلية للوحدة بحوالي ٤ مليون دولار أمريكي مدعومة بمنحة من الحكومة اليابانية من خلال JICA. وسوف تخدم الوحدة إنتاج البذار في محافظتي حلب وإدلب. علاوة على ذلك، تقوم اليابان أيضاً بمساعدة برنامج البذار

جدول ٦. قائمة بأهم الأمراض المحمولة بالبذار في الالباكستان.

Crop and common name	Causal agent
<u>Wheat</u> Loose smut Karnal bunt	<i>Ustilago tritici</i> <i>Tilletia indica</i>
<u>Rice</u> Brown spot Bakanae disease	<i>Bipolaris oryzae</i> <i>Fusarium moniliforme</i>
<u>Maize</u> Root and stalk rot Leaf spots and blight	<i>F. moniliforme</i> <i>F. graminearum</i> <i>Macrophomina phaseolina</i>
<u>Chickpea</u> Ascochyta blight	<i>Ascochyta rabiei</i>
<u>Sunflower</u> Charcoal Alternaria leaf spot	<i>Macrophomina phaseolina</i> <i>Alternaria alternata</i>
<u>Cotton</u> Bacteria blight	<i>Xanthomonas campestris</i> <i>pv malvacearum</i>

موقع إنتاج البذار

أن الأجزاء الجنوبية من القطر لديها مستوى أقل نسبياً من الأمراض المحمولة بالبذار، لذلك تعد ر. ي. خان وسكر أفضل المواقع لإنتاج بذار صحية من محصولي القطن والقمح والبذار المصابة بمرض Karnal bunt (*Tilletia indica*) يمنع نقلها إلى مناطق القطر الأخرى.

الدورة الزراعية

قد تسبب الزراعة المتتالية للقطن وزهرة الشمس والذرة الصفراء زيادة الإصابة بالعدوى بـ *Macrophomina phaseolina* وهو مرض فطري لهذه المحاصيل وإدخال القمح والأرز في الدورة سوف يكسر من دورة حياته.

اختيار الأصناف

تم غربلة أصناف جديدة تجاه عدد من الأمراض المهمة المحمولة بالبذار. ينصح منتجي البذار باستخدام الأصناف المقاومة لنقل مستوى الأمراض المحمولة بالبذار.

تفتيش حقول بذار المحاصيل

تفتش حقول بذار المحاصيل لتحديد مستوى العدوى بالأمراض، ويقترح مسافة عزل ١٠ أمتار، ولكن بالنسبة للتفحص السائب في

(ذكر اسم منظمة دولية أو إقليمية متخصصة في فحص البذار)، الهيئة التشريعية للعمل في المختبر مبنية على أساس القوانين واللوائح الوطنية والعالمية ذات الصلة، ويقدم المختبر نتائج موثوقة وبتكلفة معقولة وبدون تأخير حول (النقاوة الطبيعية والحيوية والإنبات وقوته..الخ)، المختبر معتمد من قبل ISTA ومخول لتحرير الشهادات الدولية اللازمة لتصدير واستيراد البذار. وتختلف سياسة الجودة من مختبر إلى آخر.

Abdoul Aziz Niane, Seed Unit, ICARDA, P. O. Box 5466, Aleppo, Syria; E-mail: a.niane@cgiar.org

معلومات حول البحوث

يعرض هذا الباب مقتطفات قصيرة عن المواضيع العملية الموجهة للبحث الزراعي وعلوم البذار.

تصديق صحة البذار في الباكستان

مقدمة:

يقدر الفاقد في الالباكستان بسبب الأمراض النباتية بحوالي ٣٦٠٠ مليون Rs في كل سنة. ولقد انخفضت الإصابة بالتفحم السائب في بذور القمح من ٦,٩% في عام ١٩٨٤/١٩٨٥ إلى ٠,٢ - ٠,٥% في عام ١٩٩٢ من خلال نظام تصديق صحة البذار، والفاقد نتيجة إلى تضخم القمح والتفحم السائب بحوالي ١٤,٤ مليون Rs و٢٦ مليون على التوالي في عام ١٩٧١، بينما الفاقد في الإنتاجية بسبب لفحة الحمص بحوالي ٩٠ مليون دولار أمريكي في عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩. قد روي أن عدوى الدرنة بـ ٥% عن طريق فيروس التفاف ورق البطاطا تخفض من إنتاجية البطاطا بـ ١٣%. وتسبب الإنتاج السليم للبذار عن طريق القطاع الخاص إلى جانب تفتيش المحصول الحر وخدمات فحص الدرنة بانخفاض عدوى بذار البطاطا من ٢٢,٢% إلى ٤,٥% خلال فترة عشر سنوات من ١٩٩٠/١٩٩١ إلى ١٩٩٨/١٩٩٩. لقد بدأ فحص صحة البذار في الباكستان في الثمانينات كجزء من برنامج اعتماد البذار وأظهر تقدماً جوهرياً.

إنتاج بذار سليمة

يوضح الجدول ٦ أهم الأمراض المنقولة مع البذار، وإنتاج بذار عالية الجودة، فإن الخطوات التالية مهمة للتحكم في الأمراض المحمولة بالبذار.

A. R. Bhutta and A. Hussain, FSCRD, G-9/4, Islamabad-44000; E-mail: fscd@seed.isb.sdnpk

القمح يوصى بمسافة عزل تصل إلى ١٥٠ متر. يتم سنوياً تفتيش ما بين ٣٥٠ إلى ٤٥٠٠٠٠ فدان متضمنة صحة البذار.

الاجتماعات والدورات التدريبية

يحتوي هذا الباب على إعلانات حول الاجتماعات وحلقات البحث وورشات العمل والدورات التدريبية. نرجو منكم إرسال إعلاناتكم حول ورشات العمل وحلقات البحث والدورات التدريبية القطرية والإقليمية والدولية المنظمة في دولكم.

المؤتمرات

27th ISTA Congress, 13-25 May 2004, Budapest, Hungary.

لمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال بـ:

ISTA Secretariat or visit the Website:
http://www.seedtest.org/27congress/27istac.cfm.

المراجع

ندرج لكم أدناه بعض المراجع والكتب والمواد العلمية في الدوريات التي تحظى باهتمام القراء. يطلب المحرر من المشاركين إرسال قائمة بال نشرات العلمية التي تتعلق بمواضيع السياسة البذرية والمواضيع التنظيمية والفنية للبذار وأيضاً النشرات الدورية لتضمينها في النشرة الإخبارية للبذار (Seed info).

الكتب

N.P Louwaars, (ed.) Seed Policy, Legislation and Law: Widening a Narrow Focus. (Copublished simultaneously in Journal of New Seeds vol. 4 No.1/2, 2002.). The Haworth Press Inc., 10 Alice Street, Binghamton, Ny 13904-9981, USA; Website: http://www.haworthpress.com.

فحص صحة البذار

يقوم الـ ١٧ مختبر لفحص البذار التابعة للقسم الاتحادي لاعتماد وتسجيل البذار بالتفتيش البصري واختباري النقاوة والإنبات، بينما جهاز المختبر المركزي لصحة البذار لفحص اختبارات أخرى. كل بذار ما قبل الأساس والأساس و٥-١٠% من البذار المعتمدة يتم فحصها للمرضات المنقولة بالبذار

معاملة البذار

تعامل البذار المصابة بواسطة المبيدات الفطرية المناسبة قبل زراعتها والمعاملة المنتظمة لبذار ما قبل الأساس والأساس تقلل من الأمراض المحمولة بالبذار لأقل مستوياتها. تم تحديد معايير صحة البذار للأمراض المهمة المحمولة بالبذار ويتم استبعاد المجموعات البذرية التي تحتوي على نسبة أعلى من الحدود المسموحة من إنتاج البذار.

فحص البذار المستوردة

يتم فحص البذار المستوردة للكشف عن الأمراض المحمولة بالبذار. أسس القسم الاتحادي لاعتماد وتسجيل البذار الاتحادي مختبرين لفحص البذار في مينائي كراتشي ولاهور وتم تجهيز هذين المختبرين للفحص المنتظم لشحنة البذار المستوردة تجاه الأوقات الدخيلة.

إذا لم يكن اسمك مسجلاً في قائمة SEED INFO وترغب في استلام النشرة باستمرار، يرجى ملء هذه الاستمارة وإعادتها إلى وحدة البذار

الاسم :
العمل :
الوظيفة :
العنوان :
الدولة :

الرجاء إرسال الاستمارة بعد ملئها إلى شبكة WANA الإقليمية للبذار، وحدة البذار، إيكاردا، ص. ب ٥٤٦٦، حلب، سورية؛
فاكس: ٢٢١٣٤٩٠ / ٢٢٢٥١٠٥١ / ٢٥٥١٨٦٠١ - ٢١ - ٩٦٦٣ + . E-mail: Z.Bishaw@cgiar.org